

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله قال : فهو يحكم فيه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذروكم فيه قال : عيش من الله يعيشكم الله فيه .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B يذروكم فيه قال : نسلا من بعد نسل من الناس والأنعام .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله يذروكم قال : يخلقكم .

وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي وائل B قال : بينما عبد الله B يمدح ربه إذ قال مصعد : نعم الرب يذكر .

فقال عبد الله : إنني لأجله عن ذلك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

الآية 12 أخرج عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن مسعود B قال : إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور السموات من نور وجهه إن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشرة ساعة فيعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار واليوم فينظر فيه ثلاث ساعات فيطلع منها على ما يكره فيغضبه ذلك وأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش وسرادقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة وينفخ جبريل في القرن فلا يبقى شيء إلا سمعه إلا الثقلين : الجن والإنس فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رحمة فتلك ست ساعات ثم يؤتى بما في الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم آل عمران 6 يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور الشورى 49 حتى بلغ عليم فتلك تسع ساعات ثم ينظر في أرزاق الخلق كله ثلاث ساعات يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم الرعد 26 فتلك اثنتا عشرة ساعة ثم قال : كل يوم هو في شأن الرحمن 29 فهذا شأن ربكم كل يوم .

الآيات 13 - 14 أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا : قال : وصاك يا محمد وأنبياءه كلهم ديننا واحدا